

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

هيئة التعليم التقني

المعهد الطبي التقني / بعقوبة

الحقيبة التعليمية لمادة تمريض الصحة النفسية والعقلية

للفص الثاني / قسم التمريض

***الصحة النفسية :** تعني قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله في المجتمع الذي يعيش فيه، أي انه قادر على الاستمتاع بحياة خالية من التوتر والتأزم والاضطراب مملوءة بالامل والحماس بشكل يرضى فيه عن نفسه ويتقبلها ويرضى عن الآخرين ويتقبلهم.

***عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) الصحة النفسية بأنها:** (حالة من تمام الرفاه الجسدي والنفسي والاجتماعي)(ان مفهوم الصحة النفسية لايعني غياب المرض فقط، بل يتعداه الى الشعور بالراحة والقدرة على التكيف والتعامل مع المجتمع بفاعلية مع مراحل الحياة المختلفة)ايضاً.

***تعريف الامراض النفسية:** هي مجموعة من الانحرافات التي تنتج عن اختلال بدني او عضوي او تلف في تركيب المخ تؤدي الى اختلال في شخصية الانسان وتظهر على سلوكه مما تمنع الانسان من اداء وظائفه بصورة طبيعية ،وهذه الانحرافات تاخذ مظاهر متنوعة اهمها التوتر النفسي ،الكابة ،القلق والهستيريا.

***تمريض الصحة النفسية والعقلية:** هو احد فروع التمريض الذي يختص بدراسة الاضطرابات النفسية والعقلية المختلفة ومعرفة اسبابها وعلاجها والوقاية منها وتقديم العناية التمريضية للمريض المصاب بهذه الاضطرابات والتي تساعد على تحسين التوافق مع نفسه ومع بيئة والاهتمام باحتياجات الجسمية والنفسية والاجتماعية.

***مؤشرات الصحة النفسية:**

للصحة النفسية عند الفرد مؤشرات عديدة اذا توافرت جميعها أو أغلبها فان من تتوافر لديه هذه المؤشرات يمكن القول انه يتمتع بالصحة النفسية المتكاملة وهذه المؤشرات هي:

1. الرغبة والقدرة على الانجاز ،ففي الانجاز يحترم الفرد ذاته .ويكون قادر على الانتاج بحدود قدراته ونكاؤه.
2. الثقة بالنفس وبالآخرين.

3. الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين.
4. التوافق مع الظروف البيئية المحيطة.
5. القدرة على اتخاذ القرار.
6. القدرة على بناء علاقات اجتماعية مريحة ودائمة نسبياً مع الآخرين، بعيدة عن الغيرة والحسد والشعور بالذنب.
7. القدرة على تحديد اهداف واضحة في الحياة والسعي للوصول اليها.

*ان تقدم الامم يقاس بما يقدمه المجتمع من رعاية نفسية واجتماعية لافراده.

*منذ القدم ارتبطت الامراض النفسية بالارواح الشريرة والشياطين وكان ينظر الى المريض النفسي نظرة خوف وشك .وكانت ممارسات العلاج النفسي تعتمد على معتقدات خرافية وكانت تستخدم وسائل عديدة لاجراج هذه الارواح الشريرة مثل العزل ،الحرق ،الضرب ،التعذيب ،الموت ،وكانوا المرضى النفسيون يعاملون كالحيوانات.

*ارتبطت الامراض النفسية ايضاً بالسحر والخرافات ،حيث يستخدم السحر لاجراج الارواح الشريرة التي حلت بالمريض النفسي.

*في القرون الوسطى بدأ رجال الدين يستخدمون وسائل اكثر رحمة في طرد هذه الارواح مثل استخدام التعاويذ وبعض الطقوس الدينية كالصلاة في المعابد والرقص الجماعي بهدف شفاء المريض النفسي.

***العالم ارسطو** يعتبر المؤسس الاول لعلم النفس حيث كان يقول بأن الروح ليست شيئاً مستقلاً عن الجسد وانما هي وظيفته.

***الفيلسوف الفرنسي ديكارت** يعتبر المؤسس الثاني لعلم النفس، وقال ان الشعور اهم خاصية للعقل والذي يجمع الحالات الشعورية من تفكير وتصور وتذكر ومشاعر وانفعالات ورغبات.

***تاجر الشاي وليم توك** في القرن التاسع عشر اقام منتجاً في منطقة يورك في انكلترا لايواء المرضى المصابين بامراض عقلية ونفسية وهو من زرع البذرة الاولى في تطور الطب النفسي.

*وبعدها بدأ اعتماد الطب النفسي على اسلوب البحث العلمي.

***العالم فونت** في بداية القرن التاسع عشر اعتمد المنهج التجريبي في دراسة الظواهر النفسية ،حيث اسس اول مختبر لعلم النفس التجريبي في المانيا/اجراء تجارب على الحواس كالسمع والبصر، وتجارب على التعلم والتفكير والانتباه.

***العالم فرويد** اثبت بأدلة قاطعة عن وجود حياة نفسية لا شعورية الى جانب الحياة النفسية الشعورية ،وكان له الاثر في تغيير وجهة النظر الى النفس الانسانية والى علم النفس والطب النفسي.

(كان يستخدم اسلوب التنويم المغناطيسي ،وتحليل الاحلام في تفسير اسباب المرض النفسي).واستخدام اسلوب التحليل النفسي.

تاريخ الطب النفسي عند العرب

*التمريض من اقدم المهن في التاريخ ،كان قدماء المصريين يقومون باعمال الطب والتمريض معاً حيث كان يمارس من قبل الكهنة.

*عند العرب ايضاً كان الطب والتمريض مهنة مشتركة سميت بالتطبيب.

*شجع الدين الاسلامي على ممارسة مهنة المواساة النفسية للمرضى والجرحى التي شاركت فيها المرأة العربية أثناء الغزوات،بعد الفتوحات الإسلامية , نشر علماء العرب الثقافة الطبية من الأندلس إلى الهند،من هؤلاء العلماء: ابن سينا الذي وصف الكآبه والقلق والميول الانتحارية للمريض النفسي, و الرازي الذي استخدم الموسيقى والايحاء والتسلية لعلاج المريض النفسي .

*يفخر العرب بأنهم اول من انشأ المستشفيات وخصصوا قسماً منها للامراض العقلية وكان اول مستشفى اسلامي في الشام (707م)في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان ثم تبعها بيمارستان الرشيد في بغداد التي بناها الخليفة هارون الرشيد (786م).
*بدأ الطب النفسي الحديث في مصر عام 1880 حيث انشأت اول مستشفى للامراض العقلية في احدى القصور العباسية وكان يستوعب (1500) مريض،وفي عام1912 أنشأت مستشفى الخانكة وكان يستوعب (2000)مريض .

مدارس علم النفس

*المدرسة :هي جماعة من العلماء يتقدمون بنظام من الافكار يهدف الى تبيان وتوضيح الطريق الذي يجب ان يتبعه الآخرون.

1.المدرسة السلوكية:

*اسسها وطسن ،وهي مدرسة تنظر الى الانسان نظرتها الى الة معقدة لا تحركه دوافع هادفة بل مثيرات تصدر عنها استجابات عقلية وغددية مختلفة.

*تتكر هذه المدرسة وجود قدرات واستعدادات فطرية.

*تتكر الشعور والخبرات الشعورية.

*اهتمت في دراسة التعلم والعادات وكيفية تكوينها.

4.المدرسة السلوكية الجديدة :

*تهتم بدراسة السلوك الظاهر فقط،مع امكانية دراسة الحالات الشعورية.

*ركزت على التعليم وتكوين العادات.

3.المدرسة الغرضية:

* إن الغايات والأغراض تقوم بدور هام في تحديد السلوك.

4.مدرسة التحليل النفسي:

*اسسها فرويد.اكدت هذه المدرسة على اثر العوامل والدوافع اللاشعورية في تفسير السلوك السوي و الشاذ.

*الاهتمام بدراسة الشخصية السوية والشاذة وعوامل انحرافها.

*التأكيد على دور الطفولة والخبرات الأولى في هذه المرحلة.

5.مدرسة التحليل النفسي الجديدة:

*مدرسة فرويد اكدت على اثر الغرائز الجنسية في تكوين الشخصية اما هذه المدرسة فتؤكد على العوامل الحضارية.

*مدرسة فرويد اكدت على مرحلة الطفولة اما هذه المدرسة فتؤكد على حاضر الفرد وظروفه الراهنة.

6.مدرسة الجشطالت:

*ظهرت هذه المدرسة في المانيا سنة 1920 , وكلمة الجشطالت تعني الكل المتكامل

الاجزاء,بينت هذه المدرسة ان الحقيقة النفسية الرئيسية في المدرك الحسي هي ليست

العناصر التي يتكون منها المدرك الحسي وانما البناء العام لهذا المدرك.

7. مدرسة تحليل العوامل:

*تكشف عن العناصر او العوامل التي تتألف منها المركبات النفسية مثل الذكاء الشخصية.

*اجراء البحوث والاختبارات النفسية ومعالجتها احصائياً.

المحاضرة الثالثة / الشخصية

مدرس المادة/كوثر سلمان

تعريف الشخصية:

وهي عبارة عن وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية وهذه الوحدة المتكاملة تبدو في التعامل الاجتماعي للفرد والتي تميزه عن غيره من

الافراد تمييزاً واضحاً، فهي تشمل دوافع الفرد وعواطفه وميوله واهتماماته وسماته الخلقية وارائه ومعتقداته وعاداته وقيمه الاجتماعية وذكاءه ومواهبه الخاصة .حيث ان كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانباً من شخصيته.

الشخصية والخلق:

يعتبر الخلق جانب من جوانب الشخصية وليس الشخصية كلها، انه نظام من السمات او لاستعدادات التي تجعل الفرد يتصرف بصورة ثابتة نسبياً تجاه المواقف الأخلاقية والعرف السائد وتتميز الشخصية في الحكم على سلوك الفرد من الناحية الاجتماعية الاخلاقية.

الشخصية والمزاج:

هي جملة الصفات التي تميز انفعالات الفرد عن غيره فهو يشكل جانب من الشخصية كلها، فيتوقف بالدرجة الاولى على عوامل وراثية كحالة الجهازين العصبي والغدي وعلى الصحة العامة للفرد.

الشخصية والذكاء :

الذكاء هو جزء من الشخصية ،وهو احدى الصفات التي تميز الفرد عن غيره، فالذكاء هو قدرة ومرونة في التكيف.

سمات الشخصية :

تعريف السمة:هي ميل ثابت نسبياً الى نوع معين من السلوك.
تعريف السلوك: هو كل ما يصدر عن الفرد من نشاط شخصي يتصل بطبيعته الانسان نتيجة لاتصاله واحتكاكه مع البيئة الخارجية.

أي ان السلوك محصول التفاعل ما بين الكيان الجسمي الحيوي للفرد ودوافعه وانفعالاته وحياته العقلية بما فيها من ادراك وتخيل وتعلم ونسيان وتفكير وابداع.

1.السمات الجسمية: الجمال ،القوام، الصوت ،المظهر العام ، سلامة الحواس، سرعة الحركة.

هذه السمات تؤثر في تقدير الفرد لذاته وتقدير المحيطين له، وتؤثر بالتالي في شعور الفرد بالامن والطمأنينة وتوافقه الانفعالي والاجتماعي.

مثلاً : العوق يكون عائقاً في طريق نجاح الفرد.

2. السمات العقلية: الذكاء ، القدرات العقلية ، ثقافة الفرد ومعرفته ، فكرته عن نفسه ، إدراكه للواقع ، كلها لها علاقة بشخصيته .

3. السمات الوجدانية: المزاج ، الاتزان الانفعالي ، ضبط النفس ، القلق ، الشعور بالذنب ، قسم من هذه السمات له علاقة بالجهاز العصبي الغددي والقسم اخر ينشأ عن عملية التطبيع الاجتماعي (موروث ومكتسب) .

من هذه السمات : المرح ، الخجل ، الاكتئاب ، الانعزال ، الخمول .

4. السمات الاجتماعية: تكيف الفرد للمشاكل الاجتماعية ، وكيفية مواجهتها وحلها ، المشاركة في النشاطات الاجتماعية ، القيم الاجتماعية .
من هذه السمات : الصدق ، الكذب ، الخيانة ، الامانة .

5. السمات الشعورية : هي سمات واضحة يشعر الفرد بوجودها ويستطيع الحكم عليها مثل : الصداقة وضبط النفس .

6. السمات اللاشعورية : هي سمات غير واضحة يفطن الفرد اليها او يدرك الصلة بينها وبين سلوكه مثل : الرغبة والمخاوف .

7. السمات العصابية : تظهر نتيجة لانطلاق دافع او عاطفة او انفعال مكبوت ، مثل الخوف المكبوت = يظهر على شكل قلق ، الشعور بالنقص المكبوت = يظهر بشكل ضعف الثقة بالنفس الخجل المكبوت = تردد وارتباك وحيرة .

8. السمات العكسية: هي سمات تظهر سلوكاً عكس ما يشعر به الفرد .

مثل : التظاهر عن غير قصد بالشجاعة الذي يخفي خوفاً مكبوتاً .
(هي تمويه على سمات لاشعورية) .

*الشخصية المتزنة: هي وحدة متكاملة من سمات مختلفة يأتلف بعضها بعضاً ، فالشخصية المتكاملة هي الشخصية التي انتظمت سماتها المختلفة في وحدة منسجمة الاجزاء .

*عدم التكامل يعني اضطراب الشخصية .

عوامل تكوين الشخصية :

1.العوامل الوراثية :الاستعدادات الوراثية منها الجسمية والنفسية كالدوافع الفطرية ولذكاء والمواهب والاستعدادات المزاجية والنشاط والحيوية والقابلية على مواجهة المشاكل.

2.العوامل البيئية:العوامل الخارجية ،وتقسم الى:

أ.العوامل الجغرافية :الصحراء ،الجبال، المناطق الباردة،المناطق الحارة،لها الاثر في تنمية بعض السمات او تعطيلها.

ب.العوامل الاجتماعية:وتشمل

1.ثقافة المجتمع والقيم والعادات والمعايير الخلقية والروحية والتقاليد السائدة.

2.الطبقة التي ينحدر منها الفرد كالفقر والغنى ،التدين او عدمه ، طبقة مثقفة او غير مثقفة.

3.عوامل اخرى:مثل الصحة والمرض،فقدان احد الوالدين،تسلسل الفرد في الاسرة ،ظروفه الاجتماعية والاسرية (يعيش في ملجأ ،او مع زوجة الاب، انفصال الابوين).

المحاضرة الرابعة / الشخصية - تركيبها ومراحل تطورها

مدرس المادة/كوثر سلمان

مستويات الشعور عند الإنسان :

1.اللاشعور:هو عبارة عن الوظيفة العقلية التي تعمل خارج الوعي وتسمى (العقل الباطن) واللاشعور يشكل الجزء الاكبر من الشخصية ويخترن التجارب والمشاعر السابقة والتي لا يمكن استعادتها والشعور بها.

2. الشعور او الوعي :هو الصفة العقلية التي تعمل ضمن الوعي.
- الشعور يهتم بالواقع وما يجري في العالم الخارجي المحسوس.
3. ما قبل الشعور: هو الصفة الوظيفية العقلية التي لا تكون في الوعي ولكن يمكن تذكرها وجلبها إلى منطقة الشعور.

تركيب الشخصية:

*مدرسة التحليل النفسي أكثر مدارس علم النفس اهتماماً بالشخصية ومكوناتها ووظيفتها ،مؤسس هذه المدرسة هو العالم (فرويد) وهو اول من صور تفاعل العوامل الوراثية والبيئية والصراع الذي يحدث بينها واثّر ذلك في تكوين الشخصية ونموها .ويرى فرويد ان للشخصية جوانب ثلاثة هي:

1.الهو (ID) :وهو الجانب البيولوجي للشخصية.هو منبع الطاقة البيولوجية والنفسية التي يولد الفرد بها، ويشمل الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية والدوافع الفطرية والغرائز .

*وهو جانب لاشعوري بعيد عن الواقع ،بعيد عن المعايير والعادات والاخلاق والقيم ولا تحكمه قوانين العقل والمنطق.

*يعتبر الهو الجانب البدائي للشخصية.مثلاً الطفل الرضيع - يبكي ويتبول متى يشاء .

2. الانا (Ego):وهو الجانب النفسي للشخصية ،يتكون بالتدريج من اتصال الطفل بالعالم الخارجي عن طريق الحواس ،فالأنا هو مركز الشعور والادراك والتفكير ،ويكون مسؤولاً عن الافعال الإرادية للفرد فعن طريقه تتحقق الدوافع او لا تتحقق .

وظيفة الأنا هي التوفيق بين الهو (الغرائز) والظروف الخارجية، ويتحكم فيه مبدأ الواقع.

*مثلاً :يتعلم الطفل ان لا يضع كل ما يصادفه في فمه حين يكون جائعاً.

3.فوق الانا(superego):وهو الجانب الاجتماعي للشخصية وهو عبارة عن القانون الخلقي عند الفرد وهو ما نسميه بالضمير وهو استعداد يكتسبه الفرد في طفولته وقد يصيبه التحوير وذلك بازدياد ثقافة الفرد وخبراته لكنه يبقى محتفظاً بقدرته على الحكم والعقاب والثواب.

*وهو استعداد لاشعوري دافع مانع رادع مكتسب مبني على اساس من الحب والخوف والاحترام.

*هذه الجوانب الثلاثة للشخصية تتفاعل وتمتزج مع بعضها البعض ، فوظيفة الأنا هي التوفيق بين الهو والواقع الخارجي ومطالب الضمير ،فاذا نجح في مهمة التوفيق المتكامل ،سارت الحياة النفسية بصورة سوية واتصفت الشخصية بالتكامل والاتزان وعلى العكس إذا اختل التوازن النفسي نتج عن ذلك مرض نفسي او عقلي او سلوك شاذ (عدواني ،اجرامي).

مراحل تطور الشخصية:

توجد عدة ادوار لتطور الشخصية وتشمل:

1.دور الحمل : هي المرحلة التي تمتد بين تكوين الجنين والولادة.
الجنين في بطن أمه يتأثر بالإفرازات الغددية للأم وبحسن التغذية أو سوءها. وبعض الباحثين يعتقدون بأن سماع الموسيقى وقراءة الكتب وغيرها من الفعاليات التي تمارسها الام لها الاثر على الجنين.

2.الدور الفمي او دور الرضاعة: (من الولادة - الى السنة الاولى).
*سمي بالدور الفمي لان اهتمامات الطفل ولذته تكون منصبة على الفم.
*عملية الرضاعة لا تشمل فقط إشباع الحاجات البيولوجية للطفل وهي الحاجة للطعام ولكن ايضاً تشمل كونها علاقة اجتماعية بين الطفل وامه وايضاً تعزز شعور الطفل بالأمان والثقة بمن حوله.

3.الدور الشرجي او دور الطفولة الباكرة : (من 1 سنة الى 3 سنوات)
*يتحول سرور الطفل من فمه الى اعضاءه التناسلية والشرج فيشعر بالسرور عند التبول او التبرز.

*في هذه المرحلة يستخدم الطفل الكلام كوسيلة للاتصال مع العالم الخارجي.
*في هذه المرحلة يتعود الطفل على ضبط مثانته وامعائه.
*تطور مهاراته الحركية.

4.الدور الجنسي او دور الطفولة المتأخرة : (من 3 سنوات الى 6 سنوات)

*يتميز الطفل جنسه (ذكر، أنثى) في هذه المرحلة وينجذب الى نفس الجنس عند اللعب.

*ينصب اهتمام الطفل على جسمه وبالاخص اعضاءه التناسلية فيمارس الطفل اللعب باعضائه (العادة السرية عند الاطفال).

*يستطيع الطفل في هذه المرحلة التعبير عن نفسه باستخدامه جمل مفيدة يعبر بها عن افكاره وحاجاته.

5. دور الهدوء: (من 6 سنوات الى 12 سنة)

*في هذه المرحلة تزداد مهارات الطفل في التعلم باستخدام ذكائه وقدراته .

*تزداد قدرته على التكيف من خلال ذهابه الى المدرسة والاحتكاك بمحيط جديد خارج نطاق العائلة.

*اقامة علاقات صداقة مع نفس الجنس ،يتعلم المنافسة والاخذ والعطاء وتلبية الطلبات التي تطلب منه.

*اكتساب المعلومات الاكاديمية والمهارات.

6. دور البلوغ : (من 12 سنة الى 18 سنة)

*مرحلة النمو الجسمي والتغيرات الهرمونية عند الجنسين.

*مرحلة النضوج الاجتماعي والعاطفي والعقلي والجسمي.

*مرحلة تكوين علاقات اجتماعية جديدة ،وتحمل المسؤولية ، والانجذاب نحو الجنس الاخر.

*هذه المرحلة تعتمد على المراحل التي سبقتها في قدرة الفرد على التكيف مع هذه المرحلة ومواجهة الصعوبات والمشاكل وكيفية حلها.

*مرحلة اتخاذ القرارات المستقبلية (المهنة ، العمل ، الدراسة).

7. دور النضوج او دور الكهولة : (بعد 18 سنة):

*يكون الشخص فيها في اوج تكامل ونضوج الشخصية.

*ينصب اهتمام الفرد فيها على تكوين عائلة وإيجاد شريك الحياة.

*يكون قادراً على النجاح والتطور ، التعاون ، محبة الآخرين ، العطاء ، تحديد اهداف واضحة في الحياة.

8. دور الشيخوخة : هو دور انحطاط قابليات الفرد وفعالياته وقدراته الجسمية والعقلية.

المحاضرة الخامسة / الدوافع

مدرس المادة/كوثر سلمان

تعريف الدوافع :هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليتخذ سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ،وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي اهدافه وغاياته.

*الدوافع هي حالة داخلية ،جسمية او نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي الى غاية معينة.مثال على ذلك الانسان الجائع يبحث عن الطعام.

*تصنف الدوافع إلى:

1.دوافع أولية

2.دوافع ثانوية

3.دوافع مختلفة

*هناك دوافع شعورية ودوافع لاشعورية ،فالدوافع الشعورية هي التي يشعر بها الفرد شعوراً واضحاً ويدرك طبيعتها وهدفها ويستطيع التعبير عنها ويدرك السلوك الناتج عنها.مثال عليها - دافع الجوع، الحاجة الى الامن ، الحاجة إلى العاطفة.

*أما الدوافع اللاشعورية فهي التي تؤثر في الانسان وتحركه دون الشعور بوجودها وطبيعتها ،ولا يمكن تفسير السلوك الناتج عنها ولايمكن تحديد هدفها ويعتبر السلوك الناتج عنها سلوكاً شاذاً او غريباً او عشوائياً ويبدو غير معقول في نظر الآخرين. مثال عليها - الخوف الذي لا مبرر له مثل الخوف من قيادة السيارة او غسل اليدين بعد مصافحة كل شخص.

1.الدوافع الاولى :وهي الدوافع الفطرية التي يولد الفرد مزوداً بها، أي ان الفرد لم يكتسبها من بيئته عن طريق الخبرة والتعلم. وهذا النوع من الدوافع يعتمد في اثارها على الحالات الجسمية الداخلية ومن اهم هذه الدوافع هي:

1.دافع الجوع او (الحاجة الى الطعام).

2.دافع العطش او (الحاجة الى الماء).

3.دافع تجنب الالم.

2.الدوافع الثانوية :هي الدوافع المكتسبة التي تتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة للفرد وتنشأ في ظل الظروف المختلفة للفرد كما ان لبعضها صلة بالناحية الفسيولوجية.

واهم هذه الدوافع:

أ.الحاجة الى الأمن : الأمن يعني التحرر من الخوف ،ويشعر الفرد بالأمن متى كان مطمئناً على عمله ومستقبله وصحته واولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي.

ولإشباع هذه الحاجة:

1.يعمل الفرد على كسب رضا الآخرين وحبهم ليشعر بأن هناك من يرجع اليه عند الحاجة.

2.يكتسب الفرد قدر كافي من المعلومات والمهارات الاجتماعية لكي تقلل الخوف من المواقف الاجتماعية.

3.الثقة بالنفس تولد الشعور بالامن.

*يجب ان تشبع هذه الحاجة لدى الطفل ،لان عدم الشعور بالامن يؤدي الى الاصابة بامراض نفسية وظهور أعراض مثل التبول اللاإرادي، اللجاجة في الكلام، الانطواء على النفس ،الغضب والعناد.

ومن العوامل التي تؤدي الى عدم الشعور بالامن لدى الاطفال:

1.الشجار بين الوالدين .

2.العقاب القاسي.

3.عدم الاهتمام به وإهماله أو اللهفة الزائدة عليه.

4.سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

ب.الحاجة الى التقدير الاجتماعي:

*كل فرد بحاجة الى الشعور بان له قيمة وانه مقبول ومحترم من قبل الآخرين.

ج.الحاجة إلى الانتماء:

كل فرد بحاجة الى الانتماء الى مجموعة معينة مثل الأسرة ، المدرسة، يشاركها في احزانها وافراحها ويتعاون معها ويتبادل الأخذ والعطاء معها.

د.الحاجة الى التعبير عن الذات:

*وهي الحاجة التي تدفع الفرد الى التعبير عن نفسه بالقول والفعل والانتاج ويحقق ما لديه من امكانات ويبيدي ما لديه من اراء.

هـ.الحاجة الى احترام الذات:

*وهي الحاجة التي تدفع الفرد إلى المحافظة على ذاته والدفاع عنها من أي شيء يؤدي الى الاقلال منها.

و.الحاجة الى الاستطلاع.

ز.الحاجة الى التملك : وهي الحاجة والرغبة في الحصول على الاشياء وامتلاكها.

3.الدوافع المختلفة : وهي الدوافع التي تشترك في تنشيطها لدى الفرد عوامل
فسيولوجية وعوامل نفسية.

ومن هذه الدوافع:

أ.الدافع الجنسي.

ب.دافع الامومة.

المحاضرة السادسة/ الأزمة النفسية

مدرس المادة/كوثر سلمان

*بين شخصية الفرد وصحته النفسية صلة وثيقة فان تكامل الشخصية تعتبر الشرط
الاساسي للصحة النفسية ،ويقصد بتكامل الشخصية انتظام سماتها المختلفة في وحدة
متكاملة.

*ولتحقيق تكامل الشخصية هناك عدة عوامل تؤدي الى ذلك :

1.عوامل بيولوجية . أي خلل في الجهاز العصبي والغدي يؤدي الى اعتلال الصحة
النفسية وعدم تكامل الشخصي.

2.عوامل نفسية . خلو الشخصية من الصراعات النفسية اللاشعورية اهم عامل لتحقيق تكامل الشخصية.

تعريف الصراع: تعارض موصول بين دافعين لا يمكن ارضاؤهما في ان واحد .
تعريف الازمة النفسية: هي عدم القدرة على حل المشاكل النفسية والعجز عن ضبط التوازن النفسي، مصحوبة عادة بحالة من التردد والقلق ومشاعر الخيبة والعجز والشعور بالذنب والخجل او الشعور بالخوف والظلم والعزلة وانعدام الثقة بالنفس.

*الاسباب التي تؤدي إلى الأزمة النفسية:

- 1.المواقف التي تثير تأنيب الضمير .
 - 2.المواقف التي تمس كرامة الفرد واحترامه لنفسه.
 - 3.عندما يتأكد الفرد انه اقل اهمية مما يظن.
 - 4.فقدان الموقع الاجتماعي.
 - 5.حين يعاقب عقاباً لا يستحقه.
 - 6.حين يرى الغير يكافئون دون استحقاق.
 - 7.حين يمنع من تحقيق هدفه منعاً قهرياً.
- *الطريقة السليمة لحل الازمات النفسية هو التفكير الموضوعي والنظر الى المشكلة من جميع النواحي (سلبياتها وايجابياتها) وعدم خداع النفس بالتغاضي عن المشكلة او التغاضي عن العيوب الشخصية أو المبالغة في إمكانياته الشخصية .ويجب أن يكون حل الازمة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في ان واحد.

الحيل الدفاعية (Defense Mechanism):

*إن لم ينجح الفرد في التوصل الى حل ازمته النفسية بشكل ايجابي ،واذا كانت المشكلة تفوق قدرته على حلها او لانه لم يتعلم في ماضيه حل مشاكله بطرق ناجحة ،ظل الفرد في حالة إحباط ولجأ إلى طرق أخرى سلبية خادعة تعرف بالحيل الدفاعية .وهي عبارة عن التنويه لمشكلة ما والدوافع التي سببتها او انكارها او عدم الاعتراف بها وابعادها كلياً عن مستوى الشعور .

*إن الآليات الدفاعية أساليب ليست شاذة فكل فرد صغيرا كان ام كبيرا يلجأ اليها بمقدار معين لكنها تزداد لدى المصابين بالامراض النفسية والعقلية،وتصبح ضارة في

حالة الافراط بها وتمنعه من مواجهة المواقف بكل جرأة وصراحة وواقعية والعمل على حلها.

الحيل الدفاعية:

وهي آلية لا شعورية غير مقصودة تحدث بصورة تلقائية للتخلص من التوتر والقلق ،لمواجهة المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، فتعطي الفرد راحة نفسية وقتية فتساعده على تحمل مصاعب الحياة وصدماتها كي لا يختل توازنه وينهار.

تصنف الآليات الدفاعية إلى:

1. الحيل الخداعية:

وهي حيل لتمويه المشكلة او انكارها او عدم الاعتراف بها واستبعادها كلياً عن مستوى الشعور وتشمل:

أ. الكبت (Repression)

ب. التبرير (Rationalization)

ج. الاسقاط (Projection)

د. التكوين العكسي (Reaction formation)

هـ. العزل (Isolation)

أ. الكبت: (Repression)

وهو عملية لاشعورية تحصل للفرد من غير وعي او قصد اذ يحصل بصورة تلقائية لا يسبقها تفكير وهو خداع للنفس والهروب من الواقع النفسي.

وهو احدى الحيل الخداعية والذي يستبعد جميع الانفعالات والافكار والذكريات الشعورية المؤلمة او المخجلة ودفعها الى اللاشعور ،كما وانه يمنع الافكار والذكريات اللاشعورية من الاقتحام الى الشعور وذلك لمنع شعور الفرد بالقلق والخوف .وهو عملية تستنفذ طاقة الفرد وتزداد كلما كان الكبت عنيفاً.

مضار عملية الكبت:

1. ان الفرد لا يشعر بدوافعه المكبوتة المتصارعة.
2. يشعر الفرد بالقلق والتردد والتوتر والتي لا يعرف الفرد مصدرها.
3. لا تترك للفرد فرصا بالشعور بوقع سلوكه من الناس فيستغرب من نفورهم او كرههم له فيصبح بمثابة عقبة تحول دون التقاهم والحب والتعامل السليم مع الناس.
4. يسيء الفرد تفسير وفهم سلوك الآخرين.
5. تعطل النمو الاجتماعي والانفعالي للفرد.
6. يكون عائقا لنمو وتكامل واتزان شخصية الفرد.
7. يساعد على حدوث الاضطرابات النفسية والعقلية.

ب. التبرير (Rationalization)

وهو حيلة لا شعورية تحصل للفرد من غير وعي او قصد فهو يحصل بصورة تلقائية ويلجأ اليها الفرد لدفع ما يؤذي نفسه ويسبب له الخوف والقلق ويلجأ اليه كل فرد فاشل او عاجز او مخطئ او المندفع وراء رغباته ونزواته وعواطفه وعاداته السيئة التي تضير نفسه بها.

ان الفرد يتخذ سببا معقولا في التبرير لما يصدر عنه من سلوك خاطئ او لما يحتفظ به من اراء ومعتقدات ورغبات وعواطف حين يوجه اليه سؤال او عندما يسائل نفسه، فيقدم اعداراً تبدو معقولة ومقبولة ومقترحة لكنها ليست الاسباب الحقيقية. ومثال على ذلك. ومثال على ذلك (الاب يبرر عقابه الشديد القاسي لطفله بان ذلك يكون لصالحه في حين يحاول في هذا التصرف التنفيس عما يعانيه من مشاكل).

ج. الاسقاط : (Projection)

وهو حيلة لا شعورية ينسب الفرد فيها عيوبه ورغباته وقلقه ومخاوفه المكبوتة الى غيره من الناس او الاقدار او الحظ لتخفيف ما يعتريه من القلق والنقص او الخوف. من الامثلة على ذلك (سوء تصرفات وسلوك الطفل تتسببها الى وراثته لا الى سوء تربيته له، او الرسوب في الامتحان الى صعوبته).

ان عملية الاسقاط تخفف من مشاعر الفرد ودوافعه المتصارعة البغيضة وعدم رؤية نفسه بوضوح كما هي في الحقيقة مما يجعل الفرد على الدوام من نقد الناس او عظمهم او اتهامهم او محاسبتهم ان كانت لديهم عيوب تشبه عيوبه كما نراه في كثير

من الامراض العقلية فيحاول المريض ان يسقط رغباته وشكوكه ومخاوفه وقلقه وكراهيته اللاشعورية على المحيطين به فيتصور انها صادرة عن نفوس الاخرين.

د.التكوين العكسي : (Reaction formation)

وهو حيلة لا شعورية يقوم بها الفرد في اظهار سلوك معين ظاهر على عكس ما يضممر في اعماق نفسه.

مزايا التكوين العكسي:

أ.يكون للفرد الرغبة او الدافع ويبذل جهدا كبيرا لغرض اخفائه.

ب.يصطنعه الفرد نفسه من غير قصد وبصورة الية تلقائية.

ج.يظهر سلوك معين على عكس ما يكن في اعماق نفسه.

د.تعبير عن قوة كابطة.

هـ.وهو عملية تعزل السلوك المضاد عزلا تاما ولاتترك للفرد فرصة الشعور بها ابدا.

و.تبقى الذكريات دائما محافظة على ما تحيه من المكبوت لئلا ينطلق.

ع.يتقبلها الفرد ويبرر وجودها بشدة وتحمس وهو لا يعلم انها حيلة لخداع الذات.

هـ. العزل : (Isolation)

وحيلة لا شعورية تتلخص بفصل الافكار والدوافع والمعتقدات في اماكن مستقلة بعضها عن بعض خوفا لما يسببه التقاؤها من قلق او تعطل لعمله.

مثال على ذلك (قد يكون الفرد صادقا في عمله كاذبا في بيته وانه يرفض الاعتراف بهذا التناقض مع تبريره).

المحاضرة السابعة /الاليات الدفاعية

مدرس المادة / كوثر سلمان

2.الحيل الهروبية:

وهي تلك الحيل التي تتجاهل الصراع والازمة او استصغارها او تناسيها او التشاغل عنها.

وتبدو الحيل الهروبية في صور عديدة منها الانطواء على النفس او الاسراف في القراءة هرباً من الهموم، ومن أهم هذه الحيل الهروبية هو:

أ.احلام اليقظة (Day dream)

ب.النكوص (Regression)

أ.احلام اليقظة:

وهو حيلة هروبية يلجأ اليها الفرد لارضاء رغباته وحاجاته فيجد فيها الفرد راحة نفسية وخلاصة من قلق يعانيه ناتج عن دوافع مكبوتة.

ان احلام اليقظة هي نوع من التفكير الذي يكون بعيدا عن الواقع والحقيقة فيعرض عن القيود المنطقية والاجتماعية والتي تسيطر على التفكير العادي وذلك لتخفيف

شدة التوتر والقلق الناتج عن حاجات ورغبات لا يستطيع الفرد ارضاءها في عالم الواقع مثال على ذلك (نجد ان الفرد الضعيف يحلم بالقوة والتفكير بالثروة).
تعتبر احلام اليقظة ظاهرة طبيعية في دور الطفولة والبلوغ والشيخوخة ، ان جأ اليها الفرد بمقدار معقول ،اما ان اسرف في اللجوء اليها ولا يستطيع تجنبها او التخلص منها فيؤدي وبالتالي الى عجزه عن الانتباه والابتعاد عن السعي والمثابرة.

ب.النكوص (Regression)

وهو تراجع الفرد الى استخدام الاساليب الطفولية او البدائية من السلوك والتفكير حين يواجه مشكلة ما او حين تعثره صعوبات بدلا من التفكير بالطرق الصحيحة المنطقية الواجب اتباعها لحلها.

*علامات النكوص عند الكبار:

- 1.الكلام الخشن.
- 2.الصراخ والبكاء
- 3.التمارض عند مواجهة الصعوبات والمشاكل.
- 4.يتمتع المصاب عقليا عن الاكل واللبس والغسل.

*علامات النكوص عند الصغار:

- 1.التبول اللارادي.
- 2.عادة مص الأصابع.
- 3.التهجم والصراخ والغضب الشديد والضحك والبكاء.
- 4.التبول والتبرز دون خجل.

3.الحيل الاستبدالية:

وهي حيل لا شعورية تتخذ صوراً عديدة منها:

أ.التقمص (Identification)

ب.التعويض المسرف (overcompensation)

أ.التقمص:

وهو حيلة استبدالية للدفاع عن الذات ، لا شعورية يستخدمها الفرد للشعور بالأمن والطمأنينة والتخلص من القلق.والتقمص هو اندماج شخصية الفرد في شخصية فرد اخر او شخصية جماعة والتي تتميز بوجود الأهداف التي يفقدها , للتخفيف عن الصراعات النفسية التي تعتريه .ومن الامثلة على ذلك.

(كأن يتقمص الطفل شخصية ابيه او يتقمص الفتى شخصية الممثل المعجب به .او يبدو التقمص بشكل واضح في هذيان المصاب بالمرض العقلي حين يتصور المصاب بانه من العظماء او من الشخصيات البارزة فيقلد ملابسه وحركاته).

ب.التعويض المسرف:

وهو مجموعة من الاستجابات المسرفة التي يحاول بها الفرد التخفيف من التوتر الناشئ من عقدة نقص ،ويتجاوز الحدود المعقولة حتى يبدو الفرد فيها متكلفاً او مضادا للمجتمع.

ومن الملاحظ ان بعض الطلبة الذين يعانون صراعات انفعالية من مشاكل شخصية او مالية او اجتماعية ،يتكيفون لهذه المشاكل عن طريق التعويض المسرف فيسرفون في الدراسة ولكنهم ليسوا جيدين من الناحية النفسية. فالتالب المتزن هو من يستطيع ان يتمتع بالحياة في مجالات كثيرة بالاضافة الى اهتمامه الكبير بدراسته.

المحاضرة الثامنة: أسباب الأمراض النفسية مدرس المادة /كوثر سلمان

ان الأمراض النفسية غير معروفة السبب ،ولكن هناك عدة عوامل تؤدي الى حدوث المرض النفسي وتكون هذه العوامل متداخلة ومتشابكة ومتعددة في الفرد الواحد. ويمكن تصنيف هذه العوامل الى أربعة مجموعات هي:

1.العوامل الوراثية Genetic factors

2.العوامل النفسية Psychological factors

3.العوامل الثقافية Cultural and social factors

4.العوامل الجسمية Physical factors

أولاً: العوامل الوراثية Genetic factors

*ان للعوامل الوراثية أثراً في تشكيل وإنتاج الاضطراب النفسي ،وهناك عدة دراسات علمية تشير الى وجود عناصر وراثية واستعدادات تكوينية عند بعض الناس تؤدي للإصابة بالمرض النفسي لديهم وما يؤيد ذلك هو الدراسات والبحوث التي أجريت على الأطفال التوائم المصابين ببعض الأمراض النفسية.

*إن العوامل الوراثية لا تعمل بعزلة عن الظروف البيئية بل ان الظروف البيئية تدعم العوامل الوراثية لذا فان الوراثة السيئة مع البيئة السيئة تكون عاملاً موجدًا للاضطرابات النفسية والعكس صحيح.

*هناك أدلة قوية تؤكد على اثر العوامل الوراثية في مرض الفصام والكآبة والهوس والصرع.

ثانياً: العوامل النفسية Psychological factors

*ويقصد بها العوامل التي تتعلق بالنمو النفسي المضطرب وخاصة في مرحلة الطفولة وعدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والأمنية الضرورية للفرد.

*يعتبر الصراع والإحباط والحرمان والخبرات المؤلمة والضغوط النفسية والتناقض الوجداني من أهم الأسباب النفسية المؤدية الى المرض النفسي.

ثالثاً: العوامل الثقافية Cultural and social factors

*ويقصد بها العوامل الحضارية والثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تؤثر في بناء شخصيته ولها أثراً غير مباشراً في حدوث المرض النفسي.

*فعوامل التنشئة الاجتماعية بما فيها من تغذية ونظافة وتعبير عاطفي وتربية جنسية وإعداد للحياة الاجتماعية وكذلك القيم السائدة في المجتمع التي تتدخل في تكوين الأنا الأعلى للإنسان والتي تحدد سلوكه كل هذه العوامل لها الأثر في حدوث المرض النفسي أو الاضطراب السلوكي.

*ومثال على ذلك الإدمان على الكحول يكثر في المجتمعات الغربية عنه في المجتمعات العربية والإسلامية.

رابعاً: العوامل الجسمية Physical factors

*ويقصد بها العوامل البايولوجية التي تؤثر في الجسم ووظائفه وتشمل:

1. **الأمراض البدنية الحادة** مثل الحمى الشديدة التي تؤدي الى حالة تشوش واضطراب الوعي والذاكرة أو ذات الرئة والتيفوئيد الذي يؤدي الى حالة الكآبة.

2. **السموم والأدوية:** مثل الكحول الذي يؤدي الى الإدمان الذي يصل أحيانا الى حدود الذهان الكحولي واضطراب وفقدان الذاكرة.

أو بعض الأدوية مثل المورفين والكوكايين والبرومايد وغيرها التي تؤدي الى حدوث أعراض واضطرابات نفسية.

3. **اضطراب الفعاليات الايضية (التمثيل الغذائي) :** مثل مرض السكر الذي يرفع تركيز السكر بالدم ، أو عجز الكليتين الذي يرفع تركيز اليوريا بالدم التي تؤثر على اختلال التوازن النفسي للمريض.

أو اضطراب عمل الغدة الدرقية وازدياد إفرازها لهرمون الثايروكسين الذي يؤدي الى ظهور أعراض نفسية مثل القلق والكآبة واضطراب النوم.

4. **أمراض الدماغ واعتلاله .** ويشمل :

أ. الشدة على الرأس (Head injury)

تؤدي إلى خلل في عمل الجهاز العصبي مع ظهور أعراض واضطرابات نفسية.

ب. أورام الدماغ : قد تؤدي الى حالات الاكتئاب والذهان العضوي.

ج. الصرع : الذي يؤدي إلى اعتلال الشخصية وحالات ذهانية وسلوكية.

د. التهاب الدماغ والسحايا

هـ. اعتلال الدورة الدموية الدماغية.

و. أمراض الشيخوخة والخرف المبكر.

المحاضرة التاسعة: تشريح وفلسجة الدماغ "The Brain"

*يتكون الدماغ من عدة اجزاء ،اهمها:

أ.المخ Cerebrum

وهو اكبر جزء من الدماغ ويتكون من نصفي كرة المخ تصلهما كتلة من المادة البيضاء تسمى الجسم التقني، وكل نصف يتكون من أربعة فصوص وهي:

- 1.الفص الأمامي : ويكون مسؤولاً عن تنظيم التفكير ،الذاكرة ،العواطف ، السلوك العقلاني وحركات الجسم.

- 2.الفص الجداري : ويكون مسؤولاً عن ترجمة الأحاسيس واللمس.

- 3.الفص الصدغي :وفيه مراكز السمع ،الضحك ،الذاكرة والتعبير عن العواطف.

- 4.الفص القفوي : فيه مركز حاسة البصر والنطق.

ب.المخيخ Cerebellum

يحتوي على المراكز العصبية المتحكممة في حفظ التوازن ويحافظ على نسبة الشد والتقلص الضروري في العضلات.

ج.ساق الدماغ Brainstem : وبدوره يقسم إلى:

1.الدماغ الأوسط Midbrain

2.الجسر Pons

3.النخاع المستطيل (البصلة) Medulla oblongata

. ويكون ساق الدماغ مسؤولاً عن النشاط الحركي ، النوم والوعي.

د.الجهاز الطرفي Limbic system

النواقل الكيماوية وعملها Neurotransmitters

*وهي مواد كيماوية تنتج وتفرز من الخلايا العصبية ،تساعد على انتقال الإشارات العصبية بين خلية عصبية وأخرى.

من أهم أنواع هذه النواقل:

1.الدوبامين Dopamine

- وهو من اهم النواقل الكيماوية ويوجد في ساق الدماغ وهو المسؤول عن تنظيم الاستجابات العاطفية، الإدراك ،السيطرة على الحركات المعقدة في الجسم.
زيادة الدوبامين تؤدي الى امراض الفصام واضطرابات الحركة.

2.السيروتونين Serotonine: وهو المسؤول عن النوم واليقظة ، الإحساس بالجوع والشبع ،تنظيم درجة حرارة الجسم ، السيطرة على الألم وتنظيم العواطف.
- يلعب دوراً في الكآبة ، القلق والفصام ، ونقصانه يؤدي الى ظهور الأعراض النفسية مثل الهلوس ، الأوهام والانعزال .

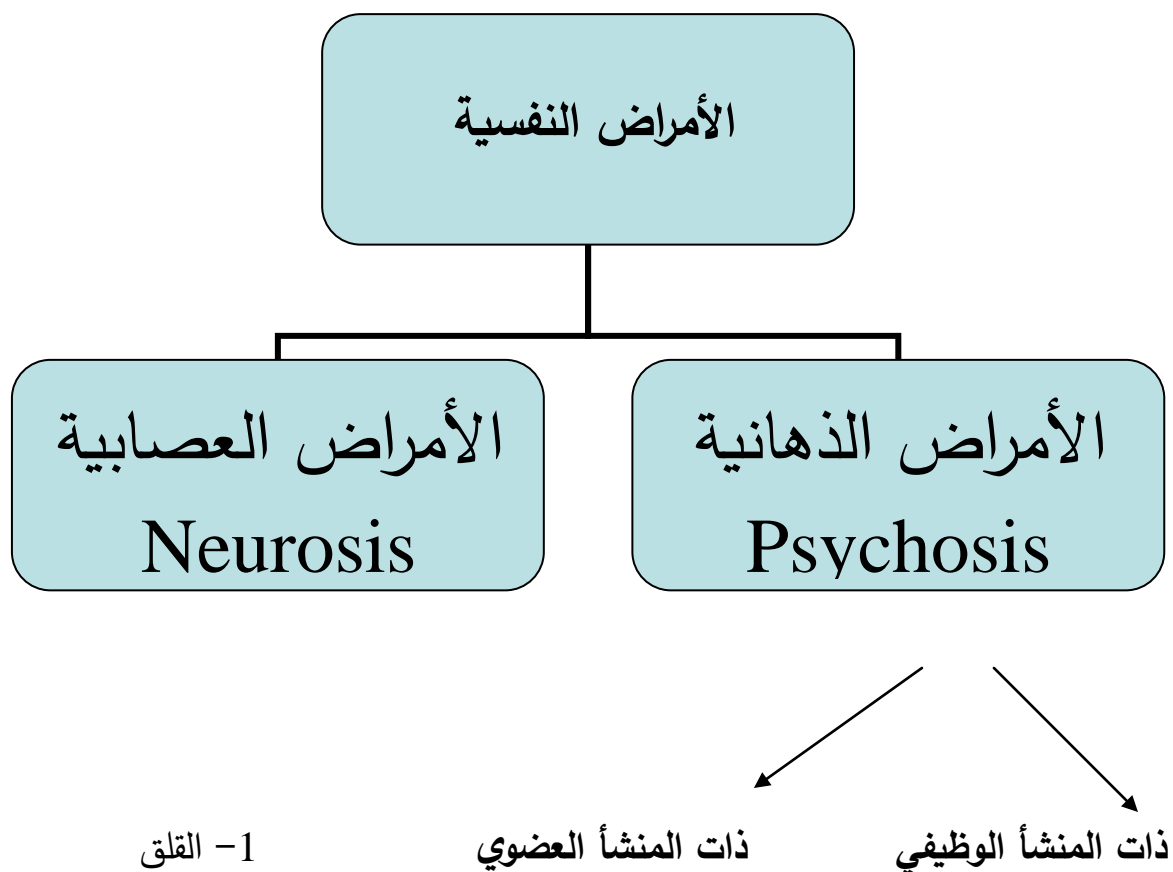
3.نور ابينيفرين Norepinephrine

. يلعب دوراً في الانتباه ، التعلم ، الذاكرة ،النوم ،اليقظة.

. زيادته تؤدي إلى اضطرابات القلق.

. نقصانه يؤدي الى فقدان الذاكرة ، الكآبة ، العزلة الاجتماعية.

المحاضرة العاشرة : تصنيف الأمراض النفسية والعقلية مدرس المادة/كوثر سلمان



1- الفصام	1- الصرع	2- الأفكار
التسلطية		
2- الكآبة الذهانية	2- ذهان الشيخوخة	3- الهستريا
3- الاضطراب الوجداني	3- الاضطرابات الناتجة عن	4- اضطرابات
ثنائي القطب	أورام الدماغ .	الشخصية.
4- داء العظمة	4- الذهان الكحولي.	5- الإدمان
		6- الشذوذ
		الجنسي.

الامراض العصبية Neurosis

هي اضطرابات وظيفية في الشخصية وهذا يعني انها لا ترجع إلى تلف أو عطب في الجهاز العصبي وانما ترجع الى الصدمات الانفعالية وأحداث أليمة واضطرابات في العلاقات الإنسانية تعرض لها الفرد في حياته.

ويكون فيها المريض مدركاً لواقع الحال وواعياً لخصوصية معاناته الذاتية .تتسم بصفة عامة بوجود صراعات داخلية وتصدع العلاقات الشخصية ، كما تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة منها : القلق ، الوسواس ، الأفكار المتسلطة والمخاوف الشاذة ، التردد المفرط والشكوك التي لا أساس لها.

الأمراض الذهانية Psychosis

هي اضطرابات في الوظائف العقلية ، يكون فيها المريض فاقداً للبصيرة، وتبدو هذه الاضطرابات في صورة اختلال شديد في التفكير والقوى العقلية، كما تتسم باضطرابات ملحوظ في الحياة الانفعالية وعجز عن ضبط النفس التي تعوق الفرد عن تدبير شؤونه وتمنعه من التوافق الاجتماعي والعائلي والمهني ،ويحدث الذهان نتيجة سبب عضوي مثل : تسمم الأدوية أو مواد كيماوية مثل الذهان الكحولي أو

اضطراب الهرمونات أو أورام الدماغ ويدعى الذهان العضوي ،وقد يحدث بدون وجود سبب عضوي في الجسم فيدعى بالذهان الوظيفي مثل :الفصام ،الكآبة الذهانية.

مدرس المادة / كوثر سلمان

المحاضرة الحادية عشر: **الأمراض العصبية :**

1- مرض القلق Anxiety

تعريف مرض القلق : وهو حالة من ازدياد الخوف والإحساس بالتهديد للذات أو للحياة بدون سبب واضح أو معروف ،والقلق يختلف عن الخوف الذي يكون بسبب واضح ومعروف.

مستويات مرض القلق:

1. **المستوى البسيط أو الخفيف Mild anxiety**

يعتبر هذا المستوى في الحدود الطبيعية التي تحفز الإنسان على العمل والانجاز وبالتالي تساعد الإنسان على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية وتعلم الطرق المناسبة كلها.

2. **المستوى المتوسط Moderate anxiety**

في هذه الحالة يشتد مستوى القلق ،ويؤدي بالمرضى الى قلة قدراته على الاستيعاب أو التركيز ويحتاج الى مساعدة الآخرين حتى يتعرف على الظروف المحيطة به.

3. المستوى الشديد Sever anxiety

في هذه الحالة يفقد المريض القدرة على التركيز أو التفكير ويصبح مجال الإدراك لدى المريض محدوداً جداً وبالتالي لا يستطيع ان يحل أي مشكلة.

4. الهلع Panic

وهذه هي الحالة القصوى من شدة القلق ،يصبح فيها المريض متخبطاً وقد يؤدي نفسه ويصبح غير قادر على الكلام او العمل ويصاحبه تهيج ونشاط زائد وسرعة الغضب.

الأعراض النفسية للقلق:

1. الخوف الذي ليس له أسباب واضحة.
2. انخفاض القدرة على التركيز أو الاستيعاب
3. انخفاض القدرة على التحكم في التصرفات
4. نشاط زائد، كثرة الحركة بدون هدف
5. انخفاض القدرة على التحدث مع الآخرين وتخطب في التفكير.
6. عدم القدرة على اتخاذ القرار.

الأعراض الجسمية للقلق:

1. زيادة إفراز الأدرينالين الذي يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وزيادة التنفس.
2. شحوب الوجه
3. عدم النوم والأرق وعدم القدرة على الاسترخاء.
4. تعرق غزير ،جفاف الفم وكثرة التبول.
5. غثيان ،إسهال وفقدان الشهية.

6. صداع ،شعور بالتعب مع توتر عضلي.

العوامل المساعدة للقلق :

1. الاستعداد الوراثي
2. السن ، تزداد عند الأطفال ،والمسنين ،تظهر عند الأطفال على هيئة الخوف من الظلام والحيوانات والغرباء وتظهر عند المسنين بسبب العزلة والوحدة وانحدار القدرات الجسمية والعقلية.
3. العوامل النفسية :مثل الميول والرغبات المكبوتة الناتجة عن فقدان الأمن والطمأنينة في مرحلة الطفولة سببها ابتعاد الأم أو فراقها بسبب الوفاة أو الطلاق أو ناتجة عن أخطاء التربية الجنسية في الطفولة.
4. العوامل الاجتماعية: مثل المشاكل العائلية والمالية والمهنية والمسؤوليات التي تفوق تحمل الفرد.
5. الأمراض العضوية الحادة أو المزمنة مثل مرض التدرن الرئوي.

العلاج :

1. العلاج النفسي :ويقصد به الاستماع الى ما يعاني منه المريض من صراعات نفسية.
 2. العلاج البيئي والاجتماعي :ويتم بتغيير وضعه البيئي والاجتماعي في محيط عمله وبيئته.
 3. العلاج الكيميائي :باستخدام الأدوية المضادة للقلق مثل المنومات والمهدئات (الليبريوم والفالسيوم).
- ### العناية التمريضية:

1. البقاء مع المريض طوال الفترات التي يكون فيها مستوى القلق عالياً.
2. نقل المريض الى مكان هادئ لا توجد فيه إثارة.
3. معاملة المريض بهدوء.
4. استعمال كلمات بسيطة وقصيرة عند التحدث مع المريض.
5. تجنب إرغام المريض على مواجهة مخاوفه او تعويضه للاختبار واتخاذ القرار.

6. يجب على الممرضة فهم سلوك المريض ، الاستماع اليه وتشجيعه على التعبير عن مشاعره.

7. تشجيع المريض على التجاوب مع تمارينات الاسترخاء مثل تمرين التنفس العميق ، الاسترخاء العضلي الاضطرابي الصلاة والتسابيح ، السرحان والتخيل ، وتدريبه على استخدامها لوحده عند الضرورة.

مدرس المادة/كوثر سلمان

المحاضرة الثانية عشر:

2- عصاب الوسواس القهري (الأفكار التسلطية) Obsessive compulsive neurosis

تعريف المرض:

هو مرض عصابي يظهر على شكل أفكار متكررة في ذهن المريض ومسيطرة على تفكيره وتتسبب في اضطرابه وتؤدي به الى الاستجابة لها وتنفيذ محتوى الفكرة بشكل قهري وضد إرادته الشخصية.

أعراض المرض:

1. الوسواس : سيطرة أفكار وسواسيه ذات طابع تدميري على فكر المريض.

2. الأفعال الجبرية (القهرية) : سلوك قهري متكرر مثل غسل اليدين.

3. الاهتمام الشديد بالنظافة والنظام.

4. الإحساس بالذنب بسبب الانصياع للأفكار الوسواسية.

5. مخاوف بدون سبب واقعي واضح.

6. تصلب الرأي والتمسك بمعايير صعبة التنفيذ.

7. العدوانية تجاه الآخرين وتجاه النفس.

أسباب الوسواس القهري:

1. العامل الوراثي

2. العامل البيئي :تأثير الوالد أو الوالدة المنظمة الوسواسية في تصرفاتها الذي ينعكس على شخصية أطفالها.

3. الشخصية: يظهر مرض الوسواس القهري في الشخصية التي تتميز بالصلابة وصعوبة التكيف ،حب النظام والروتين والدقة في المواعيد والأعمال.

العلاج

1. العلاج النفسي : ويتم من خلال تفسير طبيعة الأعراض للمريض وتشجيعه على التحدث عن مشاعره المصاحبة للسلوك القهري ، وتوجيه تفكير المريض للأحداث الايجابية وعدم الاستمرار في تذكر الاحداث السلبية لتي مرت في حياته.
2. العلاج البيئي والاجتماعي :بتغيير مكان العمل أو السكن والابتعاد عن مصادر الوسواس .

العناية التمريضية:

1. السماح للمريض مبدئياً بممارسة السلوك القهري لمدة 10 دقائق كل ساعة ثم يبدأ بإنقاص هذه الفترة بالتدريج للقضاء على الوسواس القهري.
2. تدريب المريض على خطوات حل المشكلات للتغلب على المشاكل الناتجة عن السلوك القهري.
3. مساندة المريض وتشجيعه على ممارسة الأنشطة الاجتماعية حتى لا يستمر في إتباع السلوك القهري.
4. تعليم المريض وأفراد أسرته عن مظاهر المرض والعلاج الواجب إتباعه في المنزل وكيفية المتابعة بعد الخروج من المستشفى.

المحاضرة الثالثة عشر: 3- الهستيريا Hysteria

تعريف المرض: هو مرض نفسي عصابي تظهر فيه اضطرابات انفعالية مع خلل في الأعصاب الحسية والحركية. وهو عصاب تحولي تتحول فيه الانفعالات المزمنة الى أعراض جسمية ليس لها أساس عضوي وذلك هروباً من موقف مؤلم أو لجلب الاهتمام ويحدث نتيجة لحاجات ودوافع لا شعورية عند المريض.

أسباب الهستيريا:

1. الأسباب النفسية : وجود الصراعات النفسية المكبوتة، عدم القدرة على التكيف مع مشاكل الحياة المختلفة.
2. الأسباب الوراثية.
3. الأسباب البيئية : وجود مشاكل حالية ذات تأثير نفسي عنيف على الفرد.
4. الشخصية: الشخصية الهستيرية التي تتميز بعدم النضوج الانفعالي.

أعراض المرض:

1. الأعراض التحولية conversion

: ويقصد بها الجانب الجسمي المرئي من حالة الهستيريا ، أي تظهر أعراض المرض النفسي على هيئة خلل بدني وهمي غير حقيقي مثل : فقدان البصر (العمر الهستيري) ، الشلل ، الصمم ، الصداع الهستيري، الحمل الكاذب، الغثيان

والتيقؤ، الارتجاف في الأيدي والأرجل ، الاختناق والإحساس بوجود شيء في البلعوم ، قلة الإحساس أو الخدر والتتميل.

2.الأعراض الانفصالية Dissociative state

ويقصد بها انفصال الوعي عن السلوك بدوافع نفسية هستيرية مثل :السري الهستيري ، النسيان الهستيري .

العلاج :

- 1.العلاج النفسي : تحليل تركيب الشخصية ،الكشف عن العوامل اللاشعورية المسببة للمرض باستخدام أساليب التحليل النفسي والتنويم الإيحائي لإزالة الأعراض.
- 2.العلاج الكيميائي : باستخدام العقاقير المهدئة مثل اللبريوم والفالسيوم ،وباستخدام عقار الميثدريين.

العناية التمريضية

- 1.معاملة المريض بالاهتمام والعطف والاحترام الممزوج بالحزم والتوجيه.
- 2.عدم تركيز العناية بالمريض أثناء النوبات الهستيرية فقط لان ذلك يثبت لدى المريض لاعتقاده انها يجذب الاهتمام اليه.
- 3.تجنب الاهتمام الزائد والعطف الشديد لان ذلك يجعل المريض يتعلق بالمرض تعلقاً وجدانياً يصل الى حدود النقص والحب.
- 4.مساعدة المريض على استعادة ثقته بنفسه وتعليمه طرق التوافق النفسي وتقنيات العقد والمشاكل الأسرية والاجتماعية التي تدور وتتعلق بحالته المرضية.

المحاضرة الرابعة عشر : 4- الرهاب phobia

تعريف المرض: هو خوف لا عقلاني شديد ومتواصل من شيء معين أو موقف معين أو أشخاص أو أجسام. وهو رد فعل عاطفي مكتسب بالتعلم . يحدث عند التعرض إلى حالة مهددة أصلية (حدث في مكان وزمان معينين) تحول وتعمم إلى حالات مماثلة أخرى (أي تم ربط الخوف بحالات أخرى) وان الخوف الأصلي تم كبته في مرحلة الطفولة .

مثال : الخوف المرضي من الماء قد يكون مستندا إلى تجربة اثناء الطفولة مكبوتة (منسية) مثل التعرض إلى خطر الغرق , واستجابة لهذه التجربة فان الشخص يتجنب الاقتراب من الشيء المرتبط بهذه التجربة (الماء) لتخفيف التوتر والقلق .

*يصنف الرهاب كحالة من حالات القلق إلا انه يختلف عنه بوجود ما هو باعث للخوف و مثير للرعب في نظر و اعتقاد المريض , بينما القلق هو إحساس بالخوف بدون مبرر أو سبب .

* العوامل الوراثية تعتبر من أهم أسباب مرض الرهاب .

أعراض الرهاب :

تكون أعراضه مشابهة تماما لأعراض القلق البدنية , وهي :

1- الخفقان السريع في دقات القلب .

2- غثيان ,إسهال .

3- كثرة التبول .

4- الشعور بالاختناق .

5- احمرار الوجه ,التعرق الغزير .

6- الارتعاش الشديد و الإعياء .

أنواع الرهاب :

1-الرهاب البسيط : وهو الخوف من أجسام أو مواقف معينة مثل الخوف من الحيوانات , رهاب العناكب , الخوف من المرتفعات .يبدأ في مرحلة الطفولة ويستمر الى البلوغ .

2- رهاب الخلاء : وهو الخوف من الأماكن المفتوحة , مثل الحافلات ,مراكز التسوق ,الأماكن المزدحمة .يبدأ في أواخر مرحلة المراهقة أو بداية مرحلة البلوغ.

3- الرهاب الاجتماعي : وهو الخوف من المواقف الاجتماعية أو الخوف من الظهور دون المستوى الاجتماعي أو الفكري .ويبدأ في مرحلة المراهقة .

العلاج :

يتم علاج الرهاب باستخدام العلاج السلوكي , ويتم بطريقتين :
أ- جعل المريض يواجه العامل الذي يسبب الخوف تدريجيا ,وبطريقة مسيطر عليها و بالتالي يزول الخوف تدريجيا .

ب- **المواجهة المباشرة**,وهي جعل المريض يواجه العامل الذي يسبب الخوف مواجهة مباشرة ومتكررة حتى يشعر بعدم وجود خطر ينتج عن الشيء المسبب للخوف .

العناية التمريضية :

1- توفير بيئة خالية من الأشياء والمواقف التي يخاف منها المريض حتى يتم علاجه سلوكيا بطريقة مسيطر عليها .

- 2- فهم سلوك المريض وعدم السخرية منه.
- 3- تقديم الدعم النفسي و تشجيع المريض على السلوك الايجابي .
- 4- تدريب المريض على تمارين الاسترخاء .
- 5- ملاحظة سلوك المريض وتسجيل الملاحظات المرتبطة بالمخاوف.

مدرس المادة/كوثر سلمان

المحاضرة الخامسة عشر: حالات عصابية أخرى

المراق(توهم المرض) : hypochondriasis

*هو حالة الخوف من المرض البدني، والذي يعاني فيه المريض من الانشغال الدائم بالجسم وسلامته ،لدرجة الشكوى المستمرة والهم المتواصل حول سلامة الجسم أو جزء منه من الخلل أو العيب أو المرض.

*يصاحب حالة المراق شعور بالكآبة والقلق.

*إن المريض بالمراق يدرك أحيانا بأنه لا يعاني من داء في الجسم ولكن شكواه الدائمة تجعله دائماً محط أنظار العائلة وهذا يخفف من قلقه وخوفه.

*مرضى المراق يستهلكون كمية كبيرة من الأدوية ويجرون العديد من الفحوصات الطبية لأي عارض بسيط فالمراق هو قلق مرضي يشعر به المصاب حول صحته حيث يبالغ باهتمامه بأي عارض بدني أو نفسي غير معتاد فيظن بأن لديه مشكلة صحية خطيرة على الرغم من إن الفحوصات الطبية تؤكد سلامته من أي خطر.

التوتر العصبي : Tension state

*وهي حالة تتميز بإحساس المريض الداخلي بالتوتر في بعض أعضاء الجسم خاصة الرأس والرقبة والظهر والأطراف، وقد يشعر المريض بتوتر عام في الجسم مما يسبب له عدم القدرة على الاسترخاء ،والراحة والنوم.

*من ابرز أعراض التوتر العصبي هي:

1.الصداع التوترى (صداع في الرأس أو جانب منه) بسبب الشد العصبي في عضلات الرأس والرقبة.

2.اضطراب النوم والأحلام المزعجة.

3.سرعة الانفعال.

4.الحساسية المفرطة تجاه المواقف المختلفة.

أسبابه:

1.المعاناة الطويلة من الإرهاق والانفعالات الحادة المتواصلة.

2.تراكم مشاعر الخوف والغضب والقلق.

3.الصراعات النفسية

القهم العصابي : Anorexia nervosa

*هو مرض عصابي يتصف باضطراب في الأكل (فقدان الشهية المتواصل للطعام والانخفاض الشديد في وزن الجسم مع الخوف من زيادة الوزن.

*المصابون بهذا المرض يتحكمون بأوزانهم عن طريق تجويع أنفسهم طوعياً وممارسة الرياضة بشكل مفرط، أو باستخدام حبوب الحمية أو الأدوية المدرة للبول.

*يصيب هذا المرض بشكل رئيسي المراهقات.

أعراضه:

1.الخوف الشديد من اكتساب الوزن او السمنة على الرغم من النقص في الوزن

2.اضطراب في الطريقة التي ينظر فيها الشخص الى شكله او وزنه.

3.انقطاع الطمث عند الاناث

العوامل المسببة للمرض:

1.العوامل الوراثية

2.العوامل النفسية

3.العوامل الاجتماعية والبيئية

العلاج

باستخدام العلاج السلوكي والعلاج النفسي.

اكتئاب ما بعد الولادة: post partum depression

*هو نوع من أنواع الاكتئاب ،وهو حالة عصابية تحدث بعد الولادة وإثناء فترة النفاس ،تكون ذات اثر وقتي زائل ،وقد تزول بدون علاج طبي وأحيانا تتطلب اللجوء إلى الطبيب النفسي.

أعراضه:

- 1.الشعور بالحزن والانزعاج واليأس.
- 2.البكاء بكثرة.
- 3.الشعور بعدم القيمة.
- 4.فقدان الاهتمام بالأمر الحياتية.
- 5.الشعور بالقلق وسرعة الغضب والانفعال.
- 6.اضطرابات النوم.
- 6.أفكار مشوشة وغير منتظمة.
- 7.عدم القدرة على اتخاذ القرار
- 8.تجنب الناس والرغبة في الانعزال.

الاسباب:

تحدث بعد الولادة تغيرات بيولوجية وجسدية وعاطفية واجتماعية ،قد تكون السبب في اكتئاب ما بعد الولادة.

النساء الأكثر عرضه للإصابة بالاضطراب:

- 1.النساء اللاتي يعانين من مشاكل وصعوبات في الحياة الأسرية.
- 2.صعوبة الولادة.
- 3.إذا كانت المرأة بعيدة عن الأهل والأصدقاء وخاصة البعد عن الأم.

"Personality disorders"

*الشخصية في علم النفس هي الأنماط السلوكية (أفعال ، أقوال ، استجابات) التي يظهرها الفرد في مختلف الظروف والتي تعطي انطباع أو مؤشر إلى الطبيعة الداخلية لذلك الفرد.

*الشخصية السوية: هي التي يتفق عليها المجتمع بأنها الصورة الطبيعية (الحسنة) سلوكاً وفكراً و مشاعراً.

*الشخصية المضطربة: هي الشخصية التي تسبب تدهور إنتاجية الفرد الوظيفية أو الاجتماعية أو الدراسية.

أسباب اضطرابات الشخصية:

- 1.العوامل الوراثية : إن السواء أو الاضطراب في الشخصية يعود إلى عوامل وراثية.
- 2.العوامل البيئية : التربية والبيئة لهما الأثر الكبير في عملية تشكل الشخصية السوية أو المضطربة.

أنواع الشخصيات المضطربة:

1.الشخصية المعادية للمجتمع: Antisocial personality

*تتميز هذه الشخصية بتقلب المزاج ،ونوبات من الغضب السريع ، العدوانية والعنف ، ومن أهم خصائص هذه الشخصية هو عدم احترام حقوق الآخرين وارتكاب أفعال تخالف القانون.

2.الشخصية الفصامية: schizoid personality

*تتميز هذه الشخصية بالانطواء والانعزال عن الحياة الاجتماعية ،عدم الثقة بالنفس ،الخجل والتردد، فتور المشاعر الإنسانية وركودها، أحلام اليقظة والعيش في عالم خيالي بينه وبين نفسه.

3. الشخصية الوسواسية: **obsessive personality**

* تتميز هذه الشخصية بالإحساس بعدم الاستقرار ،فقدان المرونة في السلوك والتفكير ،ضعف الثقة بالنفس، الاستعداد المتواصل للشك والقلق والتردد في حسم الأمور ،النقيد الشديد بالنظام والمواعيد، أفكار وسواسيه.

4. الشخصية الهستيرية: **histrionic personality**

* تتميز بالبحث الدائم عن الاهتمام والإثارة ولفت الأنظار، التقلب السريع والسطحية في المشاعر والعواطف.

5. الشخصية النرجسية: **narcissistic personality**

* تتميز بالغرور والتعالي والشعور بالأهمية ومحاولة الكسب ولو على حساب الآخرين.

6. الشخصية التجنبية: **avoidant personality**

* تتميز بتجنب العلاقات الاجتماعية.

7. الشخصية شبه الفصامية: **schizotypal personality**

* تتميز بغرابة الأطوار وعدم سلوك نمط محدد في الحياة

8. الشخصية الاعتمادية: **dependant personality**

وتتميز بالاعتماد على الآخرين، عدم الشعور بالأمان إلا عند وجود من نعتمد عليه.

9. الشخصية الحدية: **borderline personality**

وتتميز بعدم الثبات العلاقات الشخصية، واضطراب السلوك والمزاج الاندفاع ،وايذاء النفس.

10. الشخصية الاضطهادية: **paranoid personality**

*تتميز بالحساسية المفرطة تجاه أي فشل أو إحباط في الحياة، تعتمد صيغة الاضطهاد والاهانة والظلم لكل ما يحدث من وقائع اعتيادية في الحياة، كثرة الشك بالآخرين وعدم الثقة بهم.

11. الشخصية الاكتئابية: depressive personality

*تتميز بالاكتئاب في كل المجالات من تفكير وسلوك.

العلاج:

أ.العلاج النفسي: يساعد المصابين باضطرابات الشخصية على رفع الثقة بالنفسي وتحقيق علاقات اجتماعية سليمة.

أ. الانتحار ومحاولات الانتحار:

يعد الانتحار من أهم الأخطار المحدقة بالمريض النفسي ،وهو ابرز الأسباب النفسية التي تؤدي إلى الموت.

الانتحار: هو سلوك تدميري موجه ضد الذات يقوم به المريض وهو بحالة نفسية قاتمة من الحزن والقنوط والتشاؤم ناتج عن فقدان التوازن النفسي.

العوامل المساعدة على حدوث الانتحار:

- 1.العوامل الاقتصادية وطبيعة العمل الذي يمارسه الفرد
- 2.المعتقد الديني.
- 3.الوضع العائلي والاجتماعي.
- *80% من حالات الانتحار كانت نتيجة الأمراض النفسية كالاكتئاب والفصام وإدمان الكحول واضطرابات الشخصية وحالات عقلية وعصابية اخرى.

دوافع الانتحار:

- 1.الشعور بالحزن والقنوط والتشاؤم
- 2.الشعور بالذنب.
- 3.الشعور بعدم جدوى الحياة وفقدان الأمل.
- 4.التفكير في تدمير الذات.
- 5.عدم اهتمام الآخرين به كإنسان (الوحدة والعزلة).

أساليب الانتحار:

1. باستخدام الأدوية والمواد السامة
2. باستخدام أساليب عنيفة كالطعن أو الشنق أو الأسلحة.
3. القفز من أماكن مرتفعة أو أمام المركبات السريعة.
4. باستخدام الكهرباء والنار أو الغرق.

*تعتبر محاولات الانتحار من أكثر حالات الإسعاف الفوري في الطب النفسي، ويجب معالجة المريض في ضوء الحالة السريرية والوضع الاجتماعي والظروف المحيطة ، أي يستدعي ذلك إدخاله إلى المستشفى لاتخاذ الإجراءات اللازمة من علاج ومراقبة ومتابعة وتحسين الظروف الاجتماعية للمريض.

ب. الاضطرابات النفسجسمية

*وهو مصطلح يستعمل لوصف مجموعة من الأمراض العضوية التي يكون فيها العامل النفسي من أهم الأسباب لحدوثها وظهور أعراضها.

العوامل المساعدة للاضطرابات النفسية العضوية:

1. نمط الشخصية : حيث إن الشخصية التي تتصف بالدلالة قد تصاب بالربو القصبي، والشخصية التي تتصف بالكمال قد تصاب بقرحة الجهاز الهضمي.
2. العوامل الوراثية.
3. العوامل الفسيولوجية : الجهاز الغدي والجهاز المناعي لها دور في حصول مرض معين دون غيره.

من أهم الاضطرابات النفسجسمية:

1. الربو القصبي : يعتبر التوتر الانفعالي من أهم العوامل المسببة لحدوث الربو، وللتوتر الانفعالي أشكال مختلفة كالقلق ، السخط ، الذل ، الحزن والأسى ، وحتى الضحك والسرور ، يمكن أن يؤدي إلى الأزمة الربوية.

2. التهاب الأنف الوعائي الحركي:

إن للتحسس والانفعال النفسي دور في حدوث التهاب الأنف الوعائي الحركي.

3. القرحة الهضمية (قرحة المعدة ، قرحة الاثني عشر).

*إن الاضطرابات العاطفية تحدث تبديلاً في وظيفة المعدة والتي بدورها تهيج لحدوث القرحة.

التهاب القولون التشنجي والقرحي:

*الحالات العاطفية تزيد من حركة الأمعاء وتزيد من النوعية الدموية وزيادة إنتاج الليزوزيم المسؤول عن حدوث المرض.

5. الاضطرابات الجلدية مثل التهاب الجلد العصبي ،نوبات الحكة والتهيج الجلدي.

6. ارتفاع التوتر الشرياني الأساسي.

7. الجلطة القلبية والجلطة الدماغية

8. مرض السكري.

9. تسمم الغدة الدرقية

العلاج:

يجب ان يشمل العلاج الروح والجسد معاً.

ج. الاضطرابات الجنسية والشذوذ الجنسي:

*إن بعض الممارسات الجنسية والعاطفية غير المألوفة والتي قد يمارسها بعض الناس بشكل متقطع أو متواصل وبأساليب غريبة لإشباع الغريزية الجنسية والحاجة العاطفية ،تعتبر شذوذاً في منظور الطب النفسي وتحتاج إلى علاج بسبب ما تخلقه من وضع نفسي وعاطفي شاذ في حياة الإنسان وعلائقه العاطفية والجنسية مما تؤدي إلى واقع مريع وسلوك مضطرب مرفوض.

ومن الأمثلة على الاضطرابات الجنسية والشذوذ الجنسي:

*المثلية الجنسية . اللواط بين الذكور ،السحاق بين الإناث

*ممارسة الجنس مع الحيوانات

*الاسترجال (عند الإناث) والتخنث (عند الذكور)

*التعري أمام الناس *المازوشية * السادية

العوامل المسببة:

- 1.أساليب التربية الخاطئة وعدن التنقيف الجنسي الصحيح.
- 2.دور الأبوين يتمثل في الأم الصارمة الشديدة أو الحرمان من الأب في مرحلة الطفولة له تأثير على حدوث الشذوذ الجنسي.

العلاج :

- 1.العلاج النفسي.
- 2.العلاج المنفر.

المحاضرة الثامنة عشر: الذهان الوظيفي

أ.مرض الفصام: " schizophrenia "

*تتكون كلمة (سكيزوفرينيا) من مقطعين ، (schiz) معناها الانقسام أو الانفصام و (phrenia) تعني العقل ،وبالتالي يكون معنى الكلمة فصام العقل.

تعريف مرض الفصام:هو مرض ذهاني يتميز بمجموعة من الأعراض النفسية والعقلية والتي تؤدي إلى تدهور معالم الشخصية.

*ان المريض بالفصام يعاني من الإحساس الداخلي بانشطار وحدة الذات، والانفصام بين الشخصية السابقة والإحساس بالشخصية المريضة وما يصاحبها من أعراض سلوكية غريبة، هو العلة الأساسية في تسمية المرض بالفصام.

أعراضه:

1.الأوهام :وهي أفكار غير واقعية أو وهمية ترسخ في تفكير المريض ولا يستطيع الخلاص منها على الرغم من الدلائل الواضحة على بطلانها.

*تتخذ الأوهام عدة اشكال منها: أوهام اضطهادية ، أوهام العظمة (ذات محتوى ديني أو سياسي) ، الوهم بالقوة الخارقة ، الوهم بالمرض.

2.اضطراب التفكير:

يظهر هذا الاضطراب في لغة المريض وأحاديثه وعدم قدرته على ترتيب الأفكار ، أو انتقال أفكاره من موضوع إلى آخر لا صلة بينهما ، اللف والدوران في الكلام ، التكلم بكلمات لا يفهمها غيره.

3.اضطراب الإدراك الحسي:

الهالوس: وهي استجابات حسية واضحة بدون وجود منبه وتكون على عدة أنواع وهي هلوسة سمعية ،هلوة بصرية ،هلوسة الشم ،هلوسة اللمس.

4.اضطراب العاطفة والحياة الانفعالية:

*تتمثل بعدم القدرة على الاستجابة الانفعالية مع نقص شعوره بالعطف والحنان تجاه أفراد أسرته، وقد تكون استجاباته الانفعالية لا تتناسب مع الموقف حيث يضحك في المواقف التي تتطلب حزناً أو يبكي عند سماعه للأخبار السارة، ويعتزل المريض لوحده ليعيش في عالمه الخاص وقد يصبح اعتدائياً ومتدخلاً بكل شيء..

5. اضطراب الإرادة وفقدان الهمّة:

*يصبح المريض غير قادر على اتخاذ القرارات ، قليل الإنتاج والعمل ، يفقد الاعتناء بنفسه أو حتى بحاجته الفسلجية اليومية كالاستحمام والأكل وتغيير الملابس.

6. اضطراب الحركة:

*وتظهر بشكل أعراض كقانونية (تصلبية) ، تعود هذه الأعراض إلى صراعات لاشعورية عند المريض ، كأن يقف المريض بوضعية معينة لا يتحرك فيها أو يتحرك بحركات متكررة ، أو يبقى لعدة ساعات أو أيام بوضع جامد لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم إطلاقاً.

7. الانسحاب من الواقع:

انسحاب المريض من صلاته وعلاقاته الاجتماعية، الانطواء والعزلة، والعيش بعالم من الأوهام والخيالات التي تعفيه من مواجهة مشاكله وتقطعه عن الاتصال بالعالم الخارجي.

انواع الفصام :

1. الفصام البسيط: يبدأ في سن مبكرة بين 15 . 20 سنة

2. فصام المراقبة: ويبدأ في سن المراهقة

3. الفصام الكتاتوني: يبدأ في سن متأخرة بين 20 . 40 سنة ويتميز باضطراب الحركة التصليبي.

4. الفصام الخيالي: ويبدأ بعد سن الثلاثين ويتميز بالأوهام الاضطهادية أو أوهام العظمة.

العلاج:

1.العلاج باستخدام الأدوية مثل الارجكتيل ، بروماسيد، ببرزين .

2.العلاج بالصدمة الكهربائية.

3.العلاج النفسي.

4.العلاج بالتشغيل.

العناية التمريضية:

1.بناء علاقة علاجية مبنية على الثقة

2.تجنب التهديد أو السخرية من المريض واحترامه كإنسان.

3.تشجيع المريض على القيام بنشاطات تزيد من اتصاله بالواقع وإبعاده عن الأوهام

مثل القراءة ،الرياضة ،الرسم.

4.الاهتمام بنظافة ومأكل المريض.

Bipolar affective disorder

تعريف المرض:

*وهو اضطراب ذهاني يتميز بتقلبات وجدانية (المزاج) من الاكتئاب وأخرى من الهوس تتأرجح بشكل دوري ، يصحبها انحراف في الأفكار والسلوك والحالة المزاجية مما تؤثر في الأداء الدراسي أو العملي أو العلاقات الاجتماعية. *كان يسمى سابقاً بذهان الاكتئاب والهوس (الذهان الدوري).

أنواع (أشكال) الاضطراب الوجداني ثنائي القطب:.

1.الاكتئاب المتكرر (نوبة الاكتئاب): Depression

*تتميز بمعاناة المريض من كآبة شديدة تدعى أحيانا بالكآبة الذهانية. أعراضها:

1.مزاج مكتئب يصاحبه أفكار سوداوية وأوهام وخيالات قاتمة.

2.هلاوس.

3.اضطراب النوم . صعوبة النوم أو الأرق.

4.فقدان الشهية للطعام يرافقه فقدان الوزن والإمساك.

5.اضطراب التفكير ، عدم القدرة على التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرار.

6.اضطراب الكلام . يتفاوت بين الصمت او الثرثرة.

7.محاولات الانتحار.

8.فقدان الاهتمام بالنظافة والمظهر والترفيه.

العلاج:

*باستخدام الأدوية . مثبتات المزاج . المهدئات النفسية.

*العلاج النفسي.

*العلاج بالصدمة الكهربائية.

العناية التمريضية:

1. إقامة علاقة علاجية مع المريضة تتسم بالعطف والجد والهدوء وفهم المريض واحترامه.

2. تشجيع المريض على المشاركة ببعض النشاطات والهوايات.

3. وقاية المريض من الانتحار.

4. الاهتمام بغذاء ونظافة المريض.

2. الهوس المتكرر (نوبة الهوس): **Mania**

*تغير ثابت في المزاج حيث يكون مليئاً بالابتهاج والاهتياج والتفاؤل المفرط ،
وشعور عام بالسعادة يصاحبه كثرة الكلام والحركة.

أعراضه:

1. تطاير الأفكار ، والدخول في تفاصيل مملة.

2. كثرة الكلام.

3. كثرة الحركة والنشاط.

4. الابتهاج والسعادة.

5. التدخل في شؤون الآخرين.

6. عدم القدرة على النوم.

7. أوهام القوة والشجاعة وأوهام العظمة.

8. كثير التبذير، دائم التنقل، خليع في سلوكه الاجتماعي وقد يؤدي ذلك إلى مخالفة القيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية.

*إن الحالات البسيطة من المرض تدعى **تحت الهوس**.

العلاج:

1. العلاج الدوائي . باستخدام املاح الليثيوم ، والمهدئات النفسية.

2. العلاج بالصدمة الكهربائية.

العناية التمريضية:

- 1.بناء علاقة علاجية مع المريض مبنية على فهم سلوكه مع الصلابة في التعامل ، وعدم استخدام التهديد أو التوبيخ.
- 2.إبعاد المريض عن الآخرين وعزله في غرفة لوحده.
- 3.تشجيعه على القيام بنشاطات مفيدة مع المراقبة.
- 4.العناية بتغذية المريض ونظافته.

3.نوبات دورية من الاكتئاب والهوس:

*تتميز بفترات متكررة من الهوس الخفيف وفترات اخرى من الاكتئاب الخفيف.

ج.الذهان الاضطهادي (الزور): " Paranoia "

*وهو احد أنواع الذهان الوظيفي الذي يتميز بالأوهام الاضطهادي وأوهام العظمة دون وجود هلاوس، مع تدهور في الشخصية.

أعراضه:

- 1.الشك والغيرة والميل للانتقام.
- 2.أفكار اضطهادية مع الحساسية الشديدة.
- 3.العدوانية تجاه النفس وتجاه الآخرين مع محاولة الانتحار أو محاولة قتل الآخرين.

المحاضرة العشرين: الذهان العضوي

الذهان العضوي يكون سببه عطب أو تلف في الدماغ.

أسباب الذهان العضوي:

1. اضطراب التمثيل الغذائي مثل أمراض الكبد وداء السكري.
 2. نقص الفيتامينات . مثل نقص فيتامين
 3. أمراض الغدد الصماء . مثل الغدة الدرقية ، الغدة النخامية والغدة فوق الكلوية.
 4. أمراض شرايين المخ وأورام الدماغ.
 5. اضطراب الأملاح والمعادن في الجسم مثل البوتاسيوم والصوديوم.
 6. السموم . مثل المهدئات والمنومات والمخدرات والكحول.
- من الأمثلة على الذهان العضوي:

الخرف : Dementia

وهو تدهور مستمر في وظائف الدماغ ينتج عنه اضطراب في القدرات الإدراكية مثل الذاكرة والاهتمام والتفكير السليم والحكمة ، لذلك يفقد الكثير من الذين يعانون من الخرف قدراتهم على الاهتمام بأنفسهم ويصبحون بحاجة لرعاية ترميضية كاملة.

أعراضه:

1. انحدار مستمر في القدرات الإدراكية مثل: .
- أ. خلل في الذاكرة . فقدان القدرة على اكتساب معلومات جديدة أو استرجاع معلومات سابقة.
- ب. اضطراب في اللغة (الصمت ، اخطاء لفظية).
2. اضطراب القدرات الحركية (مثل مضغ الطعام ، او التلويح باليد).
3. اضطراب القدرة على معرفة الاشياء بأسمائها.
4. اضطراب الوظائف العقلية العليا كالتخطيط والتنظيم والتفكير.
5. أمراض جسمية عامة.

أسباب الخرف:

1. تقدم العمر (بعد سن 65 سنة).
2. العامل الوراثي (وجود تاريخ اسري للمرض).
3. تجلطات في الأوعية الدموية ويصاحب ذلك عادة أمراض أخرى مثل تصلب الشرايين ، داء السكري ، ارتفاع ضغط الدم.
4. نقص الفيتامينات وسوء التغذية مثل نقص فيتامين
5. أمراض عضوية أخرى مثل : كسل الغدة الدرقية ، إصابات وأورام الدماغ.

العلاج:

1. علاج الأمراض العضوية المصاحبة للخرف.
2. العلاج الدوائي : باستخدام الأدوية المضادة للاكتئاب أو المهدئات النفسية (مضادات الذهان) والأدوية التي ترفع من مستويات الاستيايلوكولين.

العناية التمريضية:

1. توفير الراحة والطمأنينة والاحترام.
2. مخاطبة المريض بوضوح والتكرار والتذكير لانه سريع النسيان.
3. تشجيعه على ممارسة النشاطات الاجتماعية.
4. الاهتمام بنظافة وتغذية المريض وتلبية جميع احتياجاته.

المحاضرة الحادية والعشرون: الصرع Epilepsy

*وهو اضطراب دوري في الإيقاع الأساسي للدماغ ، وهذا يعني قابلية الفرد لتكرار حدوث النوبة الصرعية.

النوبة الصرعية : تعني حدوث اضطراب مؤقت في وظيفة من وظائف الدماغ أو عدة وظائف مجتمعة. وهذا الاضطراب يحدث بغتة ولفترة زمنية محدودة (تستمر لدقائق) ثم ينتهي فجأة أي إن البداية والنهاية لهما حدود واضحة.

كيفية حدوث النوبة الصرعية:

*بسبب الطبيعة الكهربائية للخلايا العصبية فإنه قد يحدث ان تكون هناك خلايا عصبية متصلة فيما بينها تصدر اشارات كهربائية زائدة وغير منتظمة في احد مراكز المخ مما ينتج عنه نشاط غير طبيعي ينعكس كاضطراب مؤقت في وظيفة ذلك المركز من المخ.

انواع النوبات الصرعية:

- 1.النوبات الصرعية العامة: هي التي تنتشر لتشمل المخ ككل ، وفيها يفقد المصاب وعيه بالكامل مع حدوث تشنجات تشمل جميع اجزاء الجسم.
- 2.النوبات الصرعية الجزئية: والتي تحدث في مركز او اكثر من مراكز الدماغ ، لا يحدث خلالها فقدان الوعي ، ويحدث معها تشنج في احد اجزاء الجسم.

العوامل التي تؤدي الى حالة الصرع:

- 1.العوامل الذاتية: تكون في هذه الحالة خلايا المخ ذات قابلية او استعداد صرعي دون وجود سبب مباشر.
- 2.العوامل المكتسبة: وتشمل /
أ.إصابات الدماغ الناتجة عن الحوادث.
ب.نقص الأوكسجين والاختناق خصوصاً عند المواليد أثناء الولادة.
ج. التهاب المخ والتهاب السحايا.

العناية التمريضية عند حدوث النوبة الصرعية:

1. وضع قطعة قماش بين فكي المريض للمحافظة على لسانه.
2. لا تحاول منع الحركات العضلية مع المراقبة لكي لا يصطدم بشيء.
3. فك الأحزمة والأزرار الضاغطة.
4. تنظيف فم المريض.
5. بعد انتهاء النوبة يجب وضع المريض على احد جانبيه ، وتجنب إعطائه أي سائل أو شراب.
6. البقاء مع المريض حتى يستعيد وعيه بالكامل.

المحاضرة الثانية والعشرون: أنواع العلاج المستخدم في الطب النفسي

1.العلاج النفسي:

ويعتمد هذا النوع من العلاج على بناء علاقة علاجية تهدف إلى تقوية معنويات المريض وإعادة الثقة في نفسه وإزالة خوفه وقلقه من خلال كسب ثقته تشجيعه على الكلام عما يدور في ذهنه وما يختلج في نفسه وحول مشاعره.
*المعالجة النفسانية تهتم بالصراعات اللاشعورية فتظهرها باتباع طريقة تحليل الأحلام أو استخدام التنويم المغناطيسي.

انواع العلاج النفسي:

- 1.العلاج النفسي الفردي
- 2.العلاج النفسي الجماعي
- 3.العلاج النفسي العائلي
- 4.العلاج السلوكي : ان العلاج السلوكي يهدف إلى مساعدة المريض والأخذ بيده للتغلب على سلوكه الشاذ واستبداله بسلوك هادف وابرز أنواعه:
أ.علاج تجريد التحسس : ويتم فيه تعريض المريض إلى الموقف الذي يخاف منه بشكل تدريجي ومتواصل ، يستخدم هذا النوع في علاج الرهاب.
ب.العلاج التنفيري : يستخدم في حالات الإدمان والشذوذ الجنسي.

2.المعالجة التشغيلية والتنشيطية:

*مثل الرسم ، الحرف اليدوية المختلفة ، من خلالها يتم تنمية مهارات المريض الاجتماعية وتوفير الحرية للتعبير عن مشاعره بطريقة بناءة واكسابه مهارات جديدة.

3.المعالجة بالمسرحيات النفسية.

4.العلاج بالعمل

5.المعالجة باللعب.

6. بالصدمة الكهربائية E. C . T

هو مختصر لـ Electro convulsive therapy، وتعتمد فكرة العلاج على تحفيز صناعي لحالة الصرع بواسطة تمرير تيار كهربائي خارجي إلى خلايا الدماغ بواسطة جهاز خاص يولد وينظم تيار كهربائي معين يمر عبر قطبين في رأس المريض الذي يكون عادة تحت التخدير العام المؤقت.

* يكون مقدار التيار الكهربائي 0.9 أمبير ومدته (5 7) ثواني.

* بعد تمرير التيار الكهربائي يمر الشخص بحالة تقلص شديد لجميع عضلات الجسم لمدة عدة ثواني التي تبدأ بعدها نوبة الصرع التي هي عبارة عن اهتزازات شديدة لجميع أطراف الجسم.

* تطبق هذه المعالجة ثلاث مرات في الأسبوع حتى تصل من (8 15) مرة لتعتبر جلسة علاجية واحدة.

دواعي استخدامه:

* يستخدم في الحالات التالية:

1. الكآبة الذهانية
2. الفصام والفصام الكاتوني
3. الهوس.
4. حالات الهياج الشديد
5. الأفكار الانتحارية.